بيان توضيحي من وزارة المالية بشأن الميزانية العامة للدولة (ص٤-٦)

قرآن كريم

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُواْ لِلّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ»

البقرة ١٧٢

٦٠ صفحة •• الثمن ٣ ريالات سعودية

الجزيرة

وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

أسسها
جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله
١٣٤٣هـ ١٩٢٤م
تصدر عن وزارة الثقافة والإعلام
المشرف العام
إياد بن أمين مدني
وزير الثقافة والإعلام
مدير التحرير ورئيس التحرير
حسين محمد بافقيه

السنة ٨٦ - العدد ٤٢٣٣ •• تصدر أسبوعياً

الجمعة ٢٨ ذو الحجة ١٤٢٩هـ الصحيفة الرسمية للمملكة العربية السعودية تصدر من مكة المكرمة THE OFFECIAL NEWS PAPER FOR THE GOVERNMENT OF KINGDOM OF SAUDI ARABIA - ISSUED FROM MAKKAH الموافق ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٨ م

لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء

خادم الحرمين الشريفين يعلن ميزانية العام المالي ١٤٣٠-١٤٣١هـ بمبلغ (٤٧٥) مليار ريال بزيادة مقدارها (٦٥) مليار ريال عن العام الحالي

اعتماد برامج ومشاريع جديدة بتكلفة تزيد على (٢٥٥) مليار ريال بزيادة (٣٦٪) عما اعتمد بالميزانية الحالية

المليك يوجّه الوزراء والمسؤولين بالحرص على إدارة الميزانية المقررة لجهاتهم بإتقان وتنفيذ المشاريع على أكمل وجه

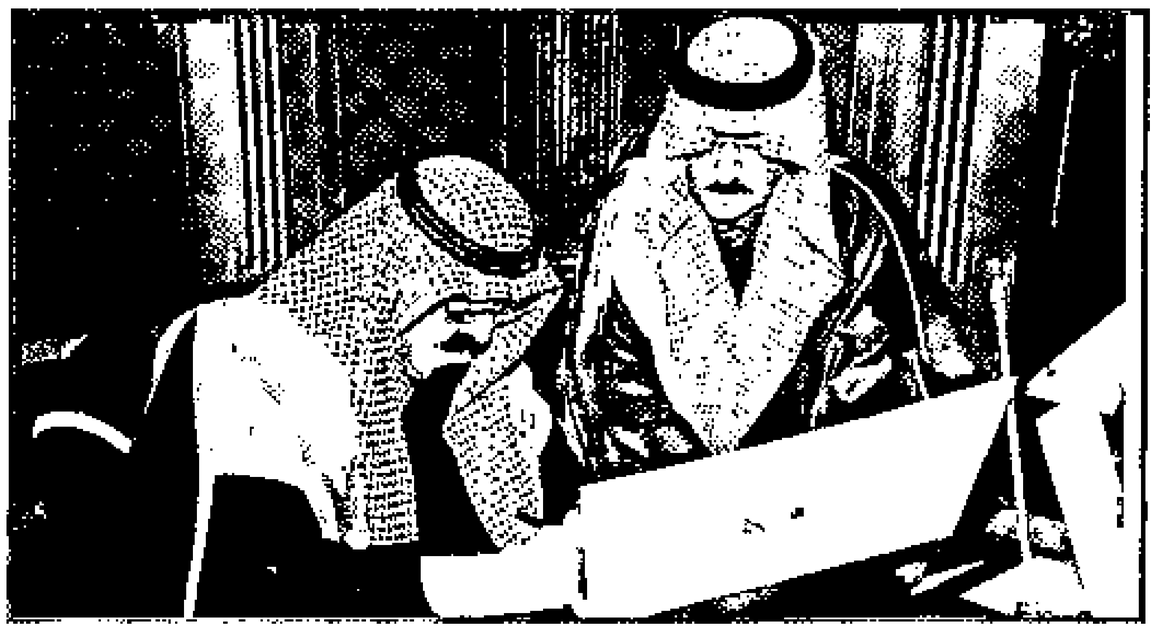

الإيرادات

إيرادات الميزانية العامة للدولة (٤١٠) مليار ريال

المصروفات

مصروفات الميزانية العامة للدولة (٤٧٥) مليار ريال

التعليم والتدريب	الخدمات الصحية والتنمية الاجتماعية	الخدمات البلدية	المياه والزراعة والتجهيزات الأساسية
١٢٢ ملياراً و١٠٠ مليون ريال	٥٢ ملياراً و٣٠٠ مليون ريال	١٨ ملياراً و٩٠٠ مليون ريال	٣٥ ملياراً و٤٠٠ مليون ريال

صناديق التنمية المتخصصة وبرامج التمويل الحكومية	الخطة الوطنية للعلوم والتقنية	الخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات	تطوير أجهزة القضاء
٤٠ مليار ريال	٨ مليارات ريال	٣ مليارات ريال	٧ مليارات ريال

روضة خريم - الرياض - واس

أقر مجلس الوزراء، في جلسته التي عقدها برئاسة خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر ذي الحجة ١٤٢٩ هـ، الموافق للثاني والعشرين من شهر ديسمبر للعام ٢٠٠٨م في روضة خريم بمنطقة الرياض، الميزانية العامة للدولة للعام المالي الجديد ١٤٣٠ / ١٤٣١هـ.

وأبلغ معالي وزير الثقافة والإعلام، الأستاذ إياد بن أمين مدني وكالة الأنباء السعودية في بيانه عقب الجلسة أن المجلس تدارس - بتوجيه كريم من خادم الحرمين الشريفين - في هذه الجلسة التي بدأت بآيات من القرآن الكريم الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ١٤٣٠هـ - ١٤٣١هـ وأقرها.

إثر ذلك وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - كلمة لإخوانه وأبنائه المواطنين أعلن فيها الميزانية

تفاصيل ص (٣)

٧	قرارات	١٧	الإعلانات الحكومية	٢٥	الأسماء التجارية	٣٠	العلامات التجارية	٥٧	الإعلانات المنوعة

العدد
THE OFFECIAL NEWS PAPER FOR THE GOVERNMENT OF KINGDOM OF SAUDI ARABIA - ISSUED FROM MAKKAH
الصحيفة الرسمية للمملكة العربية السعودية تصدر من مكة المكرمة

لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء

الملك: الميزانية الجديدة ستكون تعزيزاً للبرامج التنموية وتوفير الفرص الوظيفية للمواطنين والمواطنات

اعتماد برامج ومشاريع جديدة بزيادة (٣٦٪) عما اعتمد بالميزانية الحالية

الميزان التجاري سيحقق هذا العام فائضاً مقداره (٨٢٠ر٢٠٠ر٠٠٠) ثمانمائة وعشرون ألفاً ومئتا مليون ريال بزيادة نسبتها (٤٥ر٨) بالمائة عن العام السابق

روضة خريم – الرياض – واس

أقر مجلس الوزراء، في جلسته التي عقدها برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر ذي الحجة ١٤٢٩ هـ، الموافق للثاني والعشرين من شهر ديسمبر للعام ٢٠٠٨م في روضة خريم بمنطقة الرياض، الميزانية العامة للدولة للعام المالي الجديد ١٤٣٠/ ١٤٣١هـ.

وأبلغ معالي وزير الثقافة والإعلام، الأستاذ إياد بن أمين مدني وكالة الأنباء السعودية في بيانه عقب الجلسة أن المجلس تدارس – بتوجيه كريم من خادم الحرمين الشريفين – في هذه الجلسة التي بدأت بآيات من القرآن الكريم الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ١٤٣٠هـ – ١٤٣١هـ وأقرها.

إثر ذلك وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – أيده الله – كلمة لإخوانه وأبنائه المواطنين أعلن فيها الميزانية، فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

إخواننا المواطنين، أخواتنا المواطنات.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بحمد الله وتوفيقه، يسرنا أن نعلن ميزانية العام المالي الجديد ١٤٣٠/ ١٤٣١هـ التي يبلغ حجمها (٤٧٥) مليار ريال بزيادة مقدارها (٦٥) مليار ريال عن ميزانية العام المالي الحالي.

إن الميزانية الجديدة، وبالرغم من الانخفاض الحاد في أسعار البترول خلال إعدادها، ستكون – بمشيئة الله تعالى – تعزيزاً للبرامج التنموية التي تؤدي إلى نمو الاقتصاد الوطني وزيادة الثقة به وتوفير الفرص الوظيفية للمواطنين والمواطنات. فقد وجهنا باعتماد برامج ومشاريع جديدة تزيد تكاليفها الإجمالية عن (٢٢٥) مليار ريال بزيادة نسبتها (٣٦) بالمائة عما تم اعتماده بالميزانية الحالية، وتبلغ (ثلاثة) أضعاف ما تم اعتماده في بداية خطة التنمية الثامنة التي بدأت قبل أربع سنوات.

قطاع التعليم

ففي قطاع التعليم العام والتعليم العالي وتدريب القوى العاملة والعلوم والتقنية، والبحث العلمي، وبرامج الابتعاث الخارجي بلغ ما تم تخصيصه لهذا القطاع حوالي (١٢٢) مليار ريال. ويمثل أكثر من ربع اعتمادات الميزانية الجديدة.

واستكمالاً للاستثمار في البنية الأساسية لهذا القطاع تم اعتماد مشاريع جديدة لتوفير البيئة المناسبة للتعليم وزيادة الطاقة الاستيعابية للمدارس والجامعات والكليات المتخصصة ومن أبرزها تنفيذ مشروع جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وجامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية وفروعها.

قطاع الخدمات الصحية

وفي قطاع الخدمات الصحية والتنمية الاجتماعية تم تخصيص ما يقارب (٥٢) مليار ريال لزيادة القدرة الاستيعابية للمستشفيات، ورفع مستوى الرعاية الصحية الأولية، كما شملت الميزانية مواصلة دعم برامج معالجة الفقر، بالإضافة إلى الاهتمام بشؤون الشباب والرياضة.

وبلغ ما خصص للإنفاق على قطاعات المياه والخدمات البلدية والزراعة والصناعة والتجهيزات الأساسية ما يقارب (٤٩) مليار ريال.

وفي إطار الاهتمام بهذه القطاعات تضمنت الميزانية مشاريع جديدة للبلديات وإضافات لبعض المشاريع البلدية القائمة، وتعزيز مصادر المياه، وخدمات الصرف الصحي، وحماية البيئة، وسلامة الغذاء والدواء.

قطاع النقل والاتصالات

وفي قطاع النقل والاتصالات وصلت مخصصاته لهذا العام إلى (١٩) مليار ريال.

فقد تم اعتماد مبالغ لتنفيذ طرق جديدة وإكمال وإصلاح العديد من الطرق القائمة، وتمثل تلك المبالغ أعلى ما تم اعتماده حتى الآن للطرق، كما شمل هذا القطاع مشاريع جديدة للموانئ والمطارات.

ونرغب إلى جميع المسؤولين الحرص على متابعة تنفيذ المشاريع التي تضمنتها الميزانية لإنجازها وفقاً للمدد المحددة لها، بهدف توفير الخدمات التي يحتاجها المواطن، ولدفع عجلة التنمية الشاملة.

وفي الختام، نحمد الله أن مكننا من تسخير موارد هذه البلاد وطاقاتها للوصول ببلادنا العزيزة إلى ما وصلت إليه من الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لأبناء وطننا الغالين علينا، وتحقيق الرخاء والتنمية ونسأله – جلت قدرته – أن يديم على الجميع نعمه، وأن ينفع الوطن والمواطن بهذه الميزانية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

موجز الميزانية

وقال وزير الثقافة والإعلام إن معالي وزير المالية وبتوجيه كريم قدم عرضاً موجزاً لمشروع الميزانية الجديدة للدولة واستعرض الأوضاع الاقتصادية العالمية وتطوراتها وتطورات الاقتصاد الوطني والنتائج المالية للعام الحالي ١٤٢٨هـ – ١٤٢٩هـ والملامح الرئيسية للميزانية الجديدة حيث جاء فيها:

من المتوقع أن يبلغ حجم الناتج المحلي الإجمالي هذا العام ١٤٢٨/ ١٤٢٩ (٢٠٠٨م) وفقاً لتقديرات مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات (٢٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٧٥٣ر١) ألفاً وسبعمائة وثلاثة وخمسين مليار وخمسمائة مليون ريال بالأسعار الجارية محققاً بذلك نمواً نسبته (٢٢) بالمائة مقارنة بنسبة (١ر٧) بالمائة للعام السابق، وأن يحقق القطاع البترولي نمواً نسبته (٩ر٣٤) بالمائة بالأسعار الجارية. كما يتوقع أن يحقق القطاع الخاص نمواً نسبته (٨) بالمائة بالأسعار الجارية.

أما بالأسعار الثابتة فيتوقع أن يشهد الناتج المحلي الإجمالي نمواً تبلغ نسبته (٣ر٤) بالمائة، حيث يتوقع أن ينمو القطاع الحكومي بنسبة (٣) بالمائة والقطاع الخاص بنسبة (٣ر٤) بالمائة وقد حققت جميع الأنشطة الاقتصادية المكونة له نمواً إيجابياً، إذ يقدر أن يصل النمو الحقيقي في الصناعات التحويلية غير البترولية إلى (٤ر٥) بالمائة، وفي نشاط الاتصالات والنقل والتخزين (٤ر١١) بالمائة، وفي نشاط الكهرباء والغاز والماء (٣ر٦) بالمائة، وفي نشاط التشييد والبناء (١ر٤) بالمائة، وفي نشاط تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق (٢ر٤) بالمائة، وفي نشاط خدمات المال والتأمين والعقارات (٢ر٢) بالمائة.

وقد كان للإجراءات والقرارات التي استصدرت المملكة في تبنيها في مجال الإصلاحات الاقتصادية أثر فعال في تحقيق معدلات النمو الإيجابية التي يشهدها القطاع الخاص والتي أدت إلى توسيع قاعدة الاقتصاد الوطني وتنويعها حيث بلغت مساهمته في الناتج المحلي هذا العام حوالي (٤٦) بالمائة كنسبة من الناتج المحلي – عدا رسوم الاستيراد – بالأسعار الثابتة وهذه المؤشرات تدل على زيادة فعالية هذا القطاع خصوصاً نشاطي الصناعات التحويلية والخدمات اللذين يشهدان نمواً مستمراً وجيداً منذ عدة سنوات.

وبين وزير المالية في حديثه عن المستوى العام للأسعار أن الرقم القياسي لتكاليف المعيشة وهو أهم مؤشرات المستوى العام للأسعار أظهر ارتفاعاً خلال عام (١٤٢٨/ ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م) نسبته (٢ر٩) بالمائة عما كان عليه في عام ١٤٢٧/ ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) وذلك وفقاً لتقديرات مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.

أما معامل انكماش الناتج المحلي الإجمالي للقطاع غير البترولي الذي يعد من أهم المؤشرات الاقتصادية لقياس التضخم على مستوى الاقتصاد ككل فمن المتوقع أن يشهد ارتفاعاً نسبته (٦ر٣) بالمائة في عام ١٤٢٨/ ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) مقارنة بما كان عليه في العام السابق.

وقال وزير المالية فيما يتعلق بالدين العام إن التوقعات الأولية تشير إلى أن صافي حجم الدين العام سينخفض في نهاية العام المالي الحالي ١٤٢٨/ ١٤٢٩ (٢٠٠٨م) إلى (٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٢٣٧) مئتين وسبعة وثلاثين ألف مليون ريال لتتقلص نسبته إلى حوالي (٥ر١٣) بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي المتوقع للعام المالي الحالي مقارنة بـ(٧ر١٨) بالمائة في نهاية العام المالي الماضي ١٤٢٧/ ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

فائض الميزانية

وبين أن التقديرات الأولية لمؤسسة النقد العربي السعودي تشير إلى أن الميزان التجاري سيحقق هذا العام فائضاً مقداره (٠٠٠ر٠٠٠ر٢٠٠ر٨٢٠) ثمانمائة وعشرون ألفاً ومئتا مليون ريال بزيادة نسبتها (٨ر٤٥) بالمائة عن العام السابق.

أما الحساب الجاري لميزان المدفوعات فيتوقع أن يحقق فائضا مقداره (٠٠٠ر٠٠٠ر٨٠٠ر٥٦٤) خمسمائة وأربعة وستون ألفاً وثمانمائة مليون ريال في العام المالي ١٤٢٨/ ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨م) مقارنة بفائض مقداره (٠٠٠ر٠٠٠ر٣٠٠ر٣٥٤) ثلاث مئة وأربعة وخمسون ألفاً وثلاثمائة مليون ريال للعام ١٤٢٧/ ١٤٢٨ (٢٠٠٧م) بارتفاع نسبته (٤ر٥٩) بالمائة.

وأوضح وزير المالية أن توجيهات خادم الحرمين الشريفين صدرت بأن تتضمن الميزانية اعتمادات ومشاريع جديدة تزيد عما اعتمد بالميزانية الحالية، وتم التركيز على المشاريع التنموية التي ستؤدي – بمشيئة الله – إلى توفير الفرص الوظيفية للمواطنين والمواطنات، كما روعي عند إعداد الميزانية استثمار الموارد المالية بشكل يحقق متطلبات التنمية الشاملة والمستدامة، مع إعطاء الأولوية للخدمات التي تمس المواطن بشكل مباشر مثل الخدمات الصحية، والتعليمية والاجتماعية، والبلدية، والمياه والصرف الصحي، والطرق، والتعاملات الإلكترونية، ودعم البحث العلمي من خلال خطة العلوم والتقنية، ومشروعات البنية الأساسية، حيث اشتملت على مشاريع تنموية جديدة بجميع مناطق المملكة.

وبين وزير الثقافة والإعلام في بيانه أن خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – توجه بالحمد والثناء لله سبحانه على ما أنعم به على هذه البلاد من نعم لا تعد ولا تحصى والشكر له سبحانه في السراء والضراء. كما حث – حفظه الله – الجميع على شكر الله جل وعلا على ما أفاء به على هذه البلاد وخصها به من النعم ووجه – رعاه الله – كل مسؤول أن يراعي الله في كل الأوقات ويعمل على خدمة دينه ووطنه مستشعراً عظم الأمانة التي حمل إياها.

وأضاف وزير الثقافة والإعلام أن المجلس وافق في جلسة اليوم على تغيير اسم جمعية الهلال الأحمر السعودي إلى هيئة الهلال الأحمر السعودي ●